

لأنها نصف المجتمع وأثبتت أنها تستطيع تولي مناصب قيادية وتحقق نجاحا فيها أرادت «الانباء» تسليط الضوء عليها من خلال «نساء متميزات» للتواصل مع الصفحة  
excpwomen@alanba.com.kw  
إعداد: آلاء خليفة



قدوة نسائية



الشيخة أودا الجابر

الشيخة أودا الجابر إحدى بنات الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد رحمه الله، حاصلة على الشهادة الجامعية في الهندسة الكيميائية من جامعة القاهرة ولا يوجد لديها أي نشاط سياسي ولكنها مهتمة بقضية البدون من الناحية الإنسانية ويقفها البدون «بأم البدون»، كما أنها عضو مؤسس ورئيسة لمؤسسة «حياة» لرعاية مرضى السرطان التابعة لمبرة رقية عبدالوهاب القطامي للأعمال الخيرية ومرضى السرطان، كما أنها عضو مؤسس في مبرة خير الكويت التي تهتم بالأيتام. والشيخة أودا الجابر معروف عنها حبها لعمل الخير أسوة بأبيها أمير القلوب الراحل الشيخ جابر الأحمد، حيث أنها فطرت على الخير وتعودت على العطاء بسخاء دون مقابل، وتحرص على مساعدة الفقراء والمحتاجين وتقدم العطايا والهبات والمساعدات لمن يستحقها من الأسر المحتاجة والجمعيات واللجان العاملة في مجال الأعمال الخيرية ولا تفرق في هذا المجال بين مواطن أو بدون أو مقيم. والشيخة أودا الجابر زارعة البسمة على وجوه كل من تعامل معها والتقى بها تستحق بالفعل أن تكون «قدوة نسائية».

أخبار المرأة



كشفت مدير عام شركة ليدرز جروب للاستشارات والتطوير نبيلة العنجري أن معرض هوريكا الكويت في نسخته السادسة سيقام تحت رعاية وحضور وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود خلال الفترة من 16-18 يناير 2017 بالتعاون بين شركة ليدرز جروب و«هوسبيتاليتي سيرفيس».



أعلنت نائب رئيس الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية في اليونيسكو م. زينب القرشي أن المنتدى الدولي الرابع للمهندسين الشباب سيعقد بمشاركة كويتية في العاصمة ليمبا بالبيرو وذلك بالتزامن مع المؤتمر الهندسي العالمي الذي سيعقد في الفترة من 3 إلى 9 ديسمبر المقبل تحت شعار «الاستراتيجية والتخطيط لتحقيق متطلبات القطاع الخاص لتشغيل المهندسين الشباب - رؤية واستراتيجية وتجارب عالمية وإقليمية ومحلية».



اختيرت مدير معهد الكويت للأبحاث العلمية دسميرة السيد عمر ضمن مجلس أمناء جامعة حمد بن خليفة في قطر التي ترأس مجلس إدارتها الشيخة هند بنت حمد.

همسات نسائية

عزيزتي المرأة أنت لا تعرفين ما الذي يخفيه لك القدر، فلا ترسمي حدودا لحياتك ولا تسمحي لأحد بان يقول عن أحلامك العظيمة إنها مستحيلة، الواقع أغرب بكثير من الخيال ومفاجاته أكبر، في لحظة واحدة قد تنقلب حياتك رأسا على عقب وقد يتغير كل ما ظنوه أنه لن يتغير، ليكن الأمل دائما معك فهو في حد ذاته معجزة، واجعلي الحب في قلبك فهو بوابة كل خير.

## سفيرة المسؤولية الاجتماعية.. كرمتها البحرين ضمن رواد العمل التطوعي سعاد الفريح «المرأة الملهمة» .. أصيبت بـ «السيلياك» فتحدثه وهزمته قبل أن يهزمها

امرأة لها ارادة من حديد، تحدث الصعاب بعزيمة وإصرار، أصيبت بمرض لم تستسلم له بل واجهته بكل ما أوتيت من عزيمة وقوة وبدلا من ان يهزمها هزمته حتى أصبحت اليوم تساهم في توعية المجتمع من ذلك المرض بل ألقت الكتب والمؤلفات للتوعية، كما تشارك في الندوات والدورات التوعوية، جمال تلك المرأة في ابتسامتها المشرقة التي لا تفارقها بما يبعث جوا من التفاؤل والمرح على كل من يحيط بها. ضيفتنا اليوم تستحق أن تكون امرأة متميزة فهي د.سعاد الفريح الملقبة «بسفيرة مرضى السيلياك» نظرا لما تقوم به من جهود حثيثة في المجتمع للتوعية من المرض وتعريف المرضى بسبل العلاج وهي أيضا الملقبة «بسفيرة المسؤولية الاجتماعية»، بمبادرة من الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، تم تكريمها في محافل عدة على مستوى دول الخليج حيث أنها حصلت في دولة الإمارات العربية المتحدة على لقب «المرأة الملهمة»، وكانت أول كويتية تحصل على هذا اللقب على مستوى دول الخليج، كما تم تكريمها ضمن رواد العمل التطوعي في العالم العربي في مملكة البحرين وكانت أول كويتية كذلك تحصل على هذا اللقب. حصلت الفريح على دكتوراه فخرية في الأعمال المجتمعية من الولايات المتحدة الأمريكية وماجستير في القيادة والاستدامة من بريطانيا، كما أن لديها شهادة في علوم الحاسب الآلي من جامعة الكويت، وكانت تعمل مستشارة للوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية في الهيئة العامة للصناعة وتقاعدت منذ أشهر، وحاليا هي عضوة مجلس ادارة مركز العمل التطوعي وعضوة في النادي العالمي للمدربين وكذلك عضوة في العديد من المراكز التدريبية ايمانا منها بضرورة افادة الآخرين بالخبرات التي حصلت عليها في حياتها العملية والشخصية.

بدأت قصة د.سعاد مع المرض عندما أصيبت عام 2008 بمرض الاضطراب الهضمي «السيلياك»، حيث أنها كانت تعاني من اعراض مرضية عدة ولم يكن هناك تشخيص لطبيعة المرض ولكن زادت معاناتها فتم تشخيص الحالة بانها مصابة بـ«السيلياك» ومن ثم بدأت تقرأ عن المرض واعراضه ومضاعفاته والتي قد تصل في بعض الأحيان الى الإصابة بمرض السرطان، وبعد البحث والمعرفة توصلت الى ان مرض السيلياك هو مرض حساسية القمح وهو مرض نادر صعب التشخيص وهو نوع من الحساسية الخطيرة ينتج لدى البعض عند تناول دقيق القمح ومنتجاته بجميع انواعها بسبب حساسية الجسم الدائمة لمادة الغلوتين وهو البروتين الموجود في بعض الحبوب كالقمح والشوفان والشعير، فأخذت على عاتقها توعية أبناء الوطن العربي بهذا المرض واعراضه وكيفية التعامل معه. وقامت الفريح بتجميع المعلومات عن المرض ونشرها في كتاب لتثقيف المرضى المصابين به، كما قامت بإنشاء فريق عمل تطوعي ضمن مركز العمل التطوعي الذي ترأسه الشيخة امثال الأحمد عام 2010، حيث كان عدد مرضى السيلياك حينها في الكويت حوالي 120 مريضا، اما في عام 2014 فزاد العدد الى ما يفوق 8 آلاف مريض بما اعطانا الحافز الأكبر لنشر التوعية بالمرض وكيفية مواجهته.

قامت الفريح بنشر كتاب بعنوان «قصتي مع السيلياك» وهو الكتاب الأول الذي قامت بنشره في الكويت ودول الخليج والعالم العربي، كما قامت بتأليف قصص قصيرة للأطفال المصابين بالمرض موجودة على الانترنت. وفي عام 2012 خاطبت وزارة التربية من اجل نشر التوعية حول مرض السيلياك عن طريق تقديم سلسلة من الندوات والدورات التدريبية في المدارس وحقت نجاحات كثيرة من خلال تحقيق التوعية المنشودة.

وحول إبراز الصعوبات التي واجهتها خلال فترة المرض، قالت الفريح هي عدم وجود أغذية أو منتجات خالية من الغلوتين ولكن بعد نشر التوعية وفرت وزارة الصحة مجموعة من الأغذية الخالية من الغلوتين وانتشرت في الأسواق المركزية والجمعيات التعاونية في الكويت وتمت مخاطبة شركة المطاحن الكويتية لإنتاج مجموعة من الأغذية الخالية من الغلوتين، وبالفعل تم انشاء مصنع متخصص في إنتاج الأغذية الخالية من الغلوتين عام 2015 وهو المصنع الوحيد على مستوى العالم الذي يدعم مرضى «السيلياك»، ومن ثم قام فريق العمل التطوعي بمخاطبة الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي لاستصدار مواصفات خالية من الغلوتين وبالفعل تم اصدارها. متمنية ان يكتب على المنتجات الغذائية ان كانت تحتوي على غلوتين او لا تحتوي خدمة لمرضى السيلياك. ومن خلال خبرتها مع مرض السيلياك، أوضحت الفريح أنه مرض وراثي ولكن كيفية توريثه غير معلومة حتى الآن، اما طرق العلاج فتكون عن طريق حمية خالية من الغلوتين مدى الحياة حتى يتم اختراع أدوية تمكن المريض من تناول الأغذية التي تحتوي على الغلوتين. وعن اسعد المواقف التي مرت بها، أكدت الفريح أنها لحظة ولادتها اول طفل لها وايضا حصولها على الشهادة الجامعية وشهادة الدكتوراه، اما حلم حياتها الذي تحقق فهو انشاء المصنع الخاص بإنتاج منتجات خالية من الغلوتين لمرضى السيلياك.

اما الموقف الحزين الذي أبكها من القلب فهو لحظة وفاة والدها الذي بالرغم من وجود زوجها وأولادها الا ان الأب لا يعوض من وجهة نظر الفريح.

وبالنسبة للفريح فإن زوجها وأولادها هم أكثر الشخصيات الذين دعموها وساندوها في حياتها لمواجهة المرض، وترى الفريح ان المرأة الكويتية امرأة قوية ولديها القدرة على اتخاذ القرار ومنتجة وكانت ولا تزال ناجحة في جميع المجالات التي تخوض بها بجانب اهتمامها بمنزله وببقي الرجل سندا لها.

وفسرت الفريح عدم تباؤ المرأة الكويتية المناصب القيادية على الرغم من كفاءتها باننا ما زلنا نعيش في مجتمع ذكوري ومجتمع دواوين ولا يمكن للمرأة ان تدخل الدواوين بسبب عاداتنا وتقاليدنا، موضحة أنها كان يفترض أن تكون وكيل وزارة في يوم من الأيام ولكنها لم تصل لكونها امرأة.

وحاليا تقدم الفريح دورة تدريبية بعنوان «نعم أقدر» لتقول لكل امرأة ان باستطاعتك ان تحققي النجاحات والإنجازات بالإرادة والإصرار حيث تنقل الفريح من خلال الدورة الاساليب التي اوصلتها للتميز.

ووجهت الفريح النصح لجميع النساء اللواتي تواجهن صعوبات وعوائق بان يتحدثن تلك العوائق ويواجهنها بقوة وصبر للقضاء عليها. ومن المشاريع المستقبلية التي تعمل عليها نقل الخبرات التطوعية للمتطوعين والراغبين في التطوع، كما تعكف على تأليف كتاب خاص بعلم الكايزن وهو علم ادارة يابانية وأشيع عنه ان له علاقة بالشعوذة ولكنه بعيد عن ذلك تماما، موضحة انه عن طريق علم الكايزن يمكن للشخص ان يتطور من مهاراته وقدراته.



المرأة الكويتية قوية ومنتجة ولديها القدرة على اتخاذ القرار

كونت فريق عمل تطوعي للتوعية من المرض وألقت كتباً ومنتشورات توعوية وقدمت العديد من الندوات والدورات التدريبية